

اثر انموذج التعلم التوليدي في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في المطالعة

الكلمة المفتاح : التعلم التوليدي ، المهارات القرائية ، المطالعة

م.م بيداء حسن حسين
جامعة ديالى / رئاسة الجامعة

Bawbaahassan90@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أنموذج التعلم التوليدي في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في المطالعة واختارت الباحثة متوسطة (أم سلمة) بصورة قصدية من بين المدارس التابعة لمحافظة ديالى وتكونت عينة البحث من (٤٤) طالبة وقسمت العينة على مجموعتين بصورة عشوائية وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (الذكاء، اختبارات القدرة اللغوية، درجات العام السابق، العمر الزمني، درجات الاختبار القبلي) ولغرض تحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختباراً مؤلفاً من ثلاث مهارات هي (الفهم ، السرعة ، الدقة) وطبقت الباحثة الاختبار قبل التجربة وبعدها وعند جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وخرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث

أشارت معظم الدراسات إلى تراجع مستوى اللغة العربية في جميع فروعها ووصل الى جميع الطبقات فشمّل طبقة المتعلمين والمختصين في اللغة العربية من مدرسين وقد بين عدد من المختصين في اللغة إلى أن هناك عدة عوامل تؤدي إلى الضعف القرائي ويعد المدرس العامل الأساسي فنجد ان ضعف الإعداد الأكاديمي والعلمي للمدرس ينشأ عنه ضعفه في القراءة ضعفاً ذاتياً ومن ثم ضعف قدرته على كيفية معالجة موضوعات القراءة مع طلابه . (مرسي ، ١٩٨٧ ، ص١٥٨)

وان الضعف والتعثر في المطالعة يؤدي بالنتيجة إلى تدني في مستوى التحصيل الدراسي وبالتالي يبعد الطالب عن القراءة التي ينبغي ان تستمر مع الطالب إلى جميع المراحل والضعف والتعثر في المطالعة يولد شعوراً بالملل ولذلك قد يتهرب من المدرسة ويتغيب عنها بحجج وأعدار وضعف الطالب في المطالعة ينتج قلة رصيده في الثروة اللغوية وصياغتها وتراكيبها وعى ذلك يترتب عواقب وخيمة على حصيلة هذه المفردات وصياغتها واستعمالاتها . (الجرجي / ٢٠٠٢ ، ص ٧٩)

وكذلك عدم اهتمام المدرس بالقراءة وضعف قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها وعدم التنوع في الأنشطة والطرائق في أثناء تدريس القراءة واعتماده على أسلوب النمط المتكرر وعدم استطاعته على إيصال المادة للطالب يؤدي الى القصور في تحقيق أهداف القراءة ، ويعود الضعف في القراءة الى عدة عوامل منها (المدرس ، المتعلم ، المادة ، الطريقة) وتتشرك هذه المتغيرات في الضعف القرائي وتترك بصمتها على بعض المتعلمين في الإحباط والخوف الذي قد يستسلمون لها في النهاية (عاشور والحوامة ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٠-٨٢) وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للقراءة في حياة الإنسان إلا إنها لم تتل ما تستحق من اهتمام المختصين والمدرسين ورعايتهم في المدارس وسببه الجهل بطرائق التدريس (الحصري ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٣) .

وعلى حد علم الباحثة ومن خلال اطلاعها على بعض الدراسات اتضح أنّ هناك ضعفاً في تعليم القراءة ويعود سببها إلى الطرائق التدريسية النمطية المتبعة التي لا تثير دافعية المتعلم ولا تتناسب مع طبيعة المادة وعمر المتعلمين مما يؤثر على المستوى العلمي للطلبة وهذا ما نلاحظه لدى بعض المتعلمين كالبطء في القراءة وعدم ضبط مخارج الحروف والألفاظ (القراءة السليمة) .

ثانياً : أهمية البحث

اللغة نعمة أنعم بها الله سبحانه وتعالى على الانسان من دون سائر الكائنات الأخرى كما قال في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤﴾ الرحمن: ١ - ٤ ، وإنها تعد احد الدلائل والآيات بل المعجزات الكبيرة الدالة على القدرة الإلهية (الوائلي، ٢٠٠٤، ص ١٥٨)

واللغة رموز مكتوبة أو منطوقة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة من وسائل اتصالهم وتفاهمهم. ومنهم من عرفها قائلًا: هي الألفاظ الدالة على المعاني والكلام على أهمية اللغة يأخذنا بالتدرج إلى الكلام على أهمية اللغة العربية إذ تعد اللغة العربية من اللغات الجزرية إذ تمتلك العديد من المميزات والخصائص مما يؤيد رجحانها على سواها إما مميزاتها فتكمن في كونها لغة التنزيل إذ قال الله تعالى في كتابه العزيز ﴿وَلَقَدْ نَعَّمْنَا أَنَّهُمْ

يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بِشَرِّ لِسَانٍ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبُوا وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ (النحل: ١٠٣) (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧) .

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة وتعد وسيلة من وسائل المجتمع في التفاهم والتخاطب والاتصال فيما بينهم وهي المنبع الأصيل للتراث الأدبي واللغوي والفكري والحضاري والقومي للأمة العربية ومن خلالها تحققت الوحدة العربية وانضوت الجماهير العربية تحت لوائها

(الجنابي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣) وترى الباحثة ان اللغة العربية هي لغة القرآن ولسان البيان أعزها الله وهي لغة حية جميلة

هذا ونجد ان الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح والسليم وان تدريس اللغة العربية يجب ان يؤدي إلى تحقيق هذا الهدف، والاتصال اللغوي لا يتعدى ان يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب أو قارئ وعلى هذا الأساس فان اللغة العربية فنون أربعة هي الكلام والاستماع والقراءة والكتابة . وقد اختارت الباحثة الفن الثالث ألا وهو القراءة وان أول كلمة انزلها الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم (ﷺ) في القرآن الكريم وهو (اقرأ) وهذا توضيح من الله عز وجل بأهمية القراءة (عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٦)

والقراءة وسيلتنا الرئيسة التي نتعلم عن طريقها، وتتسع قدرتنا وتزداد معرفتنا من خلال القراءة حتى تصل إلى كل ذلك يجب ان تكون قراءتنا من النوع الصحيح و الفاعل لتحقيق هدفنا الذي نسعى من أجله (الحسن ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩) .

وتعد أهمية المطالعة في انها أداة لنقل التراث و ثمرات البشر إلى الأجيال اللاحقة فهي مادة ضرورية لاكتساب المعارف والعلوم وهي حافز لتقوية المتعلم طول النفس في القراءة

وهي مصدر أغناء المتعلم بالثقافة وتكسبه الجرأة الأدبية وتنمية قدراته (جابر، ٢٠٠٢، ص ٣٠)

وترى الباحثة ان طرائق التدريس لها أهمية كبيرة في كيفية استغلال المحتوى بشكل يمكن الطلاب من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه دراسة مادة من المواد ولا بد اختيار وسائل وطرائق تكون أكثر فعالية تأخذ بيد المدرسين وتعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (الكلوب، ١٩٨٦، ص ٣٨٩) وان الطريقة هي الأداة المهمة التي تتحقق بها أهداف تدريس المادة فهي أول خطوة يوضع فيها المنهج المدرسي موضع التنفيذ وإنها الأداة التي يمكن ان تلافي الخلل المحتمل في بعض عناصر المنهج وتتوقف هذه الإمكانية على حسن اختيار المدرس طريقة التدريس المناسبة (الحصري، ٢٠٠٠، ص ٢٨) .

وبتطور نظريات التعلم أصبح من الضروري على المدرس أتباع الاساليب المتنوعة والطرائق الحديثة والنماذج المبتكرة (الدالمي، ٢٠٠٩، ص ١٣) والنماذج جاءت نتيجة التطور الفكر الفلسفي والعلمي والتربوي والانموذج تعبير عن منطق أو أسلوب جديد ذي أدوات جديدة في التفكير تطلبه علوم جديدة وهو مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المدرس للوصول إلى نتائج جيدة في ضوء الأهداف التي رسمت. وتتضمن في هذه الحالة مجموعة من الأساليب والأنشطة المتنوعة والتقويم للمساعدة على تحقيق الأهداف بيسر ودقة (الدالمي، ٢٠٠٩، ص ١٥) والأنموذج التوليدي يعد من النماذج الحديثة التي تؤكد على التعلم الهادف ويجعل المتعلم محور العملية التربوية ويثير دافعيته إثناء التعلم ، فضلا عن ذلك يزيد من قدرته على الربط والفهم بين المعلومات السابقة والجديدة وإبقاء عملية التعلم لمدة طويلة (الشرع، ٢٠١٣، ص ٢٤). والأنموذج التوليدي يقدم للمتعلم استشارة علمية يحصل خلالها على اجابات محددة للظواهر ويحصل ذلك من خلال الحوار والتفاوض وتوليد المعنى (نامي، ٢٠١٠، ص ١٨)

وتبرز أهمية المهارات في أنها تزيد من مستوى اتقان الأداء بالأداء الماهر ويمتاز بالكفاية والجودة ويستطيع المتعلم يتحسن بتطوير أدائه وما يطرأ عليه من تغيير نحو الأفضل من التدريب والممارسة (الأمين، ١٩٩٢، ص ٨٦) .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر نموذج التعلم التوليدي في تنمية المهارات القرائية(السرعة ، الدقة ، الفهم) لدى طالبات الصف الأول متوسط في المطالعة .

فرضيات البحث

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المطالعة في أنموذج التعلم التوليدي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المطالعة بالطريقة التقليدية في تنمية المهارات القرائية كما موضح في الفرضية الفرعية .

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة الفهم

ب- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة السرعة .

ج- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة الدقة

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات القرائية(القبلي والبعدي) كما موضح في الفرضية الفرعية

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الفهم .

ب- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة السرعة .

ج- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الدقة .

حدود البحث

يتحدد البحث لطالبات الصف الأول متوسط للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) وإحدى المدارس المتوسطة (متوسطة أم سلمة) وعدد من موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول متوسط والمهارات القرائية (السرعة والدقة والفهم)

❖ تحديد المصطلحات

١- الأنموذج

١- عرفه قطامي: (١٩٩٨) بأنه عملية يمكن استخدامها في تنظيم عمل المعلم وتطوير مهاراته وخبراته التعليمية والتدريسية (قطامي، ١٩٩٨، ص٢٩)
التعريف الإجرائي: هي مجموعة إجراءات تستخدمها الباحثة في الصف لتنظيم عملية التعلم وتحقيق أهداف الدرس

٢- التعلم التوليدي

١- عرفه (عبد السلام) أنموذج للتدريس يتعلم من خلاله الطلبة أنواع العلاقات التي يجب أن يميها بين المعرفة المخزونة وتذكر الخبرة السابقة ويجد من خلاله التفاعل بين المعلم والمتعلم (عبد السلام، ٢٠٠٦، ص٥٨).
التعريف الإجرائي: هو تبادل الحوار بين الباحثة والطالبات (عينة البحث) بشكل يمكن المتعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لتوليد أفكار جديدة وان المتعلم هو محور العملية التعليمية.

٣- التنمية

١- التنمية عرفها (شحاتة والنجار): هي رفع مستوى اداء المتعلمين في مواقف تعليمية مختلفة وتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ص٥٩)
التعريف الإجرائي: هو التغير الحاصل في مستوى طالبات الأول المتوسط (عينة البحث) في المهارات القرائية (الفهم، السرعة، الدقة)

٤- المهارة

١- المهارة عرفها (البجة) بأنها نشاط عضوي أرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الإذن (البجة، ٢٠٠٥، ص١٨)

التعريف الاجرائي : هي قدرة الطالبات(عينة البحث) على القراءة بطريقة جيدة وبجهد اقل وبدقة .

٥- القراءة :

١- **القراءة عرفها (عبد الباري)** هي عملية عقلية وفكرية يتفاعل معها القارئ فيفهم مايقراً وينفذه ويستخدمه في حل ما يواجهه من المشكلات والانتفاع بها في المواقف المختلفة (عبد الباري ، ٢٠١٠، ص٣٣)

التعريف الاجرائي : هي عملية عقلية يستفيد منها القارئ في ترجمة الرموز المكتوبة ليخرج بأفكار يستطيع مواجهة المواقف المختلفة .

سادساً : الصف الاول المتوسط : يعد الترتيب الأول في صفوف المرحلة المتوسطة التي فيها مدة الدراسة ثلاث سنوات في العراق .

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية

يعد أنموذج التعلم التوليدي أحد النماذج الحديثة التي تجعل التلميذ محور التعليم وان عملية التدريس تتم على شكل مجموعات يستخدم فيها التفاوض والحوار مع المدرس أو الطلبة مع بعضهم البعض باستخدام اللغة والرموز وتوضيح المفاهيم. ويتضمن أنموذج التعلم التوليدي تقدماً وتحسناً الامر المفسر من خلال عملية التنظيم الذاتي الذي يشمل عملية (الانتباه ،الحوار ،التساؤل) وعملية التعلم التوليدي هو الفهم الشامل للمعلومات ،وتتمثل ثلاث مراحل مهمة (الادراك -البديهية -التمييز) ويعود الانموذج الى النظرية البنائية ولقد تأثر التعلم عند البنائية باتجاهات المتعلم وتعطيه فرصة في بناء المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة والجديدة والانموذج يعكس رؤية فيجو تسكي ،ويشمل التعلم التوليدي(الدافعية -الانتباه-التولد -ما وراء المعرفة) فضلاً عن أنه يحقق التدريس بأنموذج التعلم التوليدي العديد من المميزات ومنها: التأكيد على التعلم ذي معنى ويثير انتباه المتعلمين ويزيد من الدافعية ويساعد المتعلمين على تصحيح المفاهيم الخاطئة وينمي لدى المتعلمين القدرة على الحوار والمناقشة ، ويتكون من أربعة أطوار تعليمية هي :

١- الطور التمهيدي

ويعد الطور الاول الذي يقوم المعلم بالتمهيد للدرس من خلال المناقشة بينه وبين طلابه وأثارة الأسئلة ويستجيب الطلبة أما بالإجابة اللفظية أو الكتابة في دفاترهم اليومية فاللغة بين المدرس والطالب تصبح أداة للتفكير والتحدث والعمل وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم اليومية لدى المدرسين من خلال اللغة والكتابة والعمل ومحور التفكير الفردي للطلبة.

٢- الطور التركيزي

وفيها يوجه المدرس الطلبة للعمل على شكل مجموعات صغيرة فيصل بين المعرفة اليومية والمعرفة المستهدفة ويركز عمل الطلبة على المفاهيم المستهدفة مع تقديم المفاهيم وإتاحة الفرصة للمفاوضة والحوار بين المجموعات .

٣- الطور المتعارض

في هذا الطور يقوم المدرس بمناقشة الطلاب بالكامل مع إتاحة الفرصة لكل طالب بالمشاركة وملاحظة مدى فهمهم بالكامل ومساعدتهم بالدعائم التعليمية المناسبة وإعادة تقديم المصطلحات والتحدي بين ما كانوا يعرفوه في الطور التمهيدي وما عرفوه أثناء التعلم .

٤- طور التطبيق

تستخدم المفاهيم كأدوات وظيفية لحل المشكلات والوصول إلى نتائج وتطبيقات في مواقف حياتية كما تساعد على توسيع نطاق المفهوم . (كركولي، ٢٠٠٨، ص ٤٤-٤٥)

ثانياً . دراسات سابقة

١- دراسة محمد (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة أنموذج التعليم التوليدي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية واكتساب مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الأول الإعدادي .

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمة مشكلة البحث .

عينة الدراسة : طبقت الباحثة تجربتها على عينة بلغ (٧٠) طالباً .

أداة الدراسة- اختبار تشخيص التطورات البديلة - اختبار مهارات الاستقصاء العلمي - مقياس الاتجاه نحو العلوم .

نتيجة الدراسة اتضح ان الأتمودج التوليدي له قوة تأثير وفعالية كبيرة في تعديل التطورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخية ، وله فاعلية كبيرة في اكتساب التلاميذ مهارات الاستقصاء العلمي

٢- العبوسي (٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى معرفة أثر أنمودج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقاؤها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمة مشكلة البحث

عينة البحث : طبقت الباحثة تجربتها على عينة بلغت (٤٤) طالبة

أداة الدراسة : اختبار اكتساب المفاهيم النقدية

نتيجة الدراسة : هناك فرقٌ بين متوسطي حساب الفروق ذو دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التوليدي

✓ الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية

أ- منهج الدراسة: اتفقت الدراستان مع الدراسة الحالية في كون المنهج التجريبي هو منهج الدراسة

ب- عينة الدراسة : تتباين الدراستان السابقتان في حجم العينة إذ كانت عينة الدراسة الأولى هي (٧٠) طالب اما عينة الدراسة الثانية فكانت تتكون من (٤٤) طالبة اما عينة الدراسة الحالية فتتكون من (٤٤) طالبة .

ج- أداة الدراسة : كانت أداة الدراسة الأولى اختبار تشخيص التطورات البديلة واختبار مهارات الاستقصاء العلمي ومقياس الاتجاه نحو العلوم والدراسة الثانية اختبار اكتساب المفاهيم النقدية أما الدراسة الحالية فكانت أداة الدراسة اختبار القياس المهارات القرائية (الفهم - الدقة - السرعة).

د- نتيجة الدراسة : اتفقت الدراستان السابقتان مع الدراسة الحالية بأن الأتمودج التوليدي له أثر فاعل وإيجابي

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته: يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي يتطلبها البحث منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث ،لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج ويتميز البحث التجريبي عن انواع البحوث الأخرى في أنّ الباحث يجري تغييراً مقصوداً في الموقف ضمن شروط محددة، والمنهج التجريبي مبني على الاسلوب العلمي إذ يبدأ بمشكلة ما تواجه الباحث ،تتطلب منه التعرف على الأسباب والظروف التي أدت اليها ولك عن طريق إجراء التجارب العلمية (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص٨٠)

أولاً : التصميم التجريبي .

هو التصميم التجريبي هو الخطة التي يضعها الباحث لكي يحصل على أكبر كم من المعلومات وضبط الظروف التي يمكن ان تؤثر في الإجراءات لذلك يتطلب من الباحث ان يختار التصميم المناسب . (غرابيه وآخرون ، ٢٠٠٢، ص٢٠)

وبناءً على ما تقدم اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار القبلي والبعدي لكي يلائم البحث الحالي (الشكل -١) يوضح التصميم

(الشكل ١) التصميم التجريبي

المتغير التابع	اختبار	المتغير المستقل	اختبار	العدد	المجموعة
تنمية المهارات القراءة	بعدي	أنموذج التعلم التوليدي	قبلي	٢٢	التجريبية
	بعدي	الطريقة الاعتيادية	قبلي	٢٢	الضابطة

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

١-٢ : مجتمع البحث ويقصد به الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خواص مشتركة بين أفرادها ويطلق على خصائص المجتمع التي

يمكن ملاحظتها (معالم المجتمع) وان تحديد مجتمع البحث أمر مهم في البحوث التربوية لأنه يساعدنا على اختبار عينة البحث على وفق الأسلوب العلمي الأمثل (أبو صويج ، ٢٠٠٢، ص٤٤)

ويمثل مجتمع البحث طالبات الصف الأول متوسط في المدارس المتوسطة في مركز بعقوبة من محافظة ديالى .

٢-٢ عينة البحث :

من متطلبات البحث هو اختيار إحدى المدارس المتوسطة في مركز بعقوبة لذا اختارت الباحثة (متوسطة أم سلمة) بصورة قصدية من أجل أن تكون ميداناً للبحث الحالي وذلك لعدة اسباب

١- ما تتمتع به إدارة المدرسة من الرغبة في التعاون مع الباحثة

٢- التقارب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لعينة البحث

وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد الطالبات لهذه المجموعة (٢٢) طالبة وشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة وبلغ عدد الطالبات في هذه المجموعة (٢٢) طالبة

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

قبل بدء التجربة حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :-

١- اختبار درجة الذكاء من أجل التكافؤ في متغير الذكاء اعتمدت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، ويعد اختبار لقياس القابليات العقلية للطلاب وطبقت الباحثة هذا الاختبار قبل البدء بالتجربة واتضح ان المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء (الملحق ١-١) لاحظ (الجدول ١) .

الجدول رقم (١) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في متغير الذكاء

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢	٠,٣٣٦	٤٢	٥٥,٦٥	٧,٤٦	٢٢,٩١	٢٢	التجريبية
				١١٠,٨٨	١٠,٥٣	٢١,٩١	٢٢	الضابطة

٢- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي .

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق من سجلات الدرجات الموجودة في إدارة المدرسة الملحق (٢) وباستخدام الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير التحصيل الدراسي للعام السابق والجدول (٢) يوضح ذلك -

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث لمتغير درجات اللغة العربية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢	٠,٦٦٤	٤٢	١٣٧,٨٣	١١,٧٤	٧٧,٧٧	٢٢	التجريبية
				٩٩,٤٠	٩,٩٧	٧٩,٩٥	٢٢	الضابطة

٣- العمر الزمني محسوباً بالأشهر

كافأت الباحثة بين المجموعتين وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين إحصائياً (الملحق ٣) والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣) القيمة التائية لمجموعي البحث لمتغير العمر الزمني بالأشهر

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢	٠,١٠٨	٤٢	٥,٦٦	٢,٢٨	١٤٨,٦٤	٢٢	التجريبية
				٩,٧٩	٢,١٣	١٤٨,٧٣	٢٢	الضابطة

٤- اختبار القدرة اللغوية

استخدمت الباحثة اختبار فهم المعاني اللغوية إعداد رمزية القربية من أجل تكافؤ مجموعتي البحث ويتكون الاختبار من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من مفرد وحددت الدرجة للاختبار فكانت الدرجة العليا (عشرين) والدرجة الدنيا (صفر) وبعد استخراج المتوسط الحسابي لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين تبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان (الملحق ٤) والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤) القيمة التائية لمجموعي البحث في متغير القدرة اللغوية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢	٠,٧٠٩	٤٢	١٠,٨٢	٣,٢٩	١٠,١٨	٢٢	التجريبية
				٦,٩٢	٢,٦٣	١٠,٨٢	٢٢	الضابطة

٥- الاختبار القبلي للمهارات القرائية .

لتكافؤ المجموعتين طبقت الباحثة اختبار المهارات القرائية (الفهم - السرعة - الدقة) ويتم التأكد من صلاحية هذا الاختبار بعد عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس (الملحق ٨) وكما يأتي :

أ- اختبار مهارة الفهم : عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لاختبار مهارة الفهم على أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً (الملحق ٥) لاحظ الجدول (٥)

نتائج الجدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لاختبار مهارة الفهم

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢	٠,٣٤٦	٤٢	٧,٣٩	٢,٧٢	٩,٨٢	٢٢	التجريبية
				٦,٣٠	٢,٥١	١٠,٠٩	٢٢	الضابطة

ب - اختبار مهارة الدقة

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين تبين ان المجموعتين متكافئتان في اختبار مادة الفهم (الملحق ٦) لاحظ الجدول (٦)

الجدول (٦) القيمة التائية لمجموعتي البحث لتغير اختبار مهارة الدقة

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢	٠,٦١٢	٤٢	٤,٤١	٢,١٠	٩,٢٧	٢٢	التجريبية
				٧,٧٣	٢,٧٨	٩,٧٣	٢٢	الضابطة

ج- اختبار مهارة السرعة

بعد استخراج المتوسط الحسابي والتباين وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين تبين ان المجموعتين متكافئتان إحصائياً في اختبار السرعة (الملحق ٧) لاحظ الجدول (٧)

الجدول (٧)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لتغير اختبار مهارة السرعة

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢	٠,٤١١	٤٢	٠,٠٢٣	٠,١٥	١,٢٦	٢٢	التجريبية
				٠,٠٢	٠,١٤	١,٢٨	٢٢	الضابطة

رابعاً - ضبط بعض المتغيرات الداخلية في التجربة

فضلاً عما تقدم من إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفي ما يأتي هذه المتغيرات منها - أداة القياس - العمليات المتعلقة بالنضج - أثر الإجراءات التجريبية (أ) - المادة الدراسية ب- عملية التدريس ج- مدة التجربة د- بناية المدرسة هـ - الوسائل التعليمية

خامساً : مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية على النحو الآتي

١- خطبة الرسول (ص) ٢- النثر الجاهلي الخط- عالم الأهوار اب- ٣- من وصايا لقمان لابنه - ٤- خير الأمور أوسطها ٥- أدب الزهد للإمام علي (عليه السلام) ٦- عالم الأهوار ٧- خصال زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام)

٢- صياغة الأهداف السلوكية

تعد الأغراض السلوكية ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية فهي دليل عمل الباحث في إثراء تطبيق التجربة فهي الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معنية (قطامي، وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٩٩) .

وبعد ان اطلعت الباحثة على الأهداف العامة لتدريس مادة المطالعة في المرحلة المتوسطة صاغت الباحثة السلوكية والبالغ عددها (٥٦) هدف موزعة بين مستويات تصنيف بلوم فعرضت الباحثة هذه الأهداف على عدد الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم أجريت التعديلات على بعض منها .

٣- اعداد الخطط التدريسية .:

الخطة التدريسية هي مجموعة من الإجراءات والتدابير يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها (شبر، وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٣) .

وكما كانت الخطط التدريسية إحدى متطلبات التدريس الناجح ، أعدت الباحثة خطتين لكل موضوع فقد أعدت خطة التدريس للمجموعة التجريبية على وفق أنموذج التعلم التوليدي (الملحق ١١) وكذلك خطة التدريس للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة المتبعة وعرضت الباحثة الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس

(الملحق - ٨) وقد أجريت في ضوء ملاحظات الخبراء بعض التعديلات عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

٤ - أداة البحث

تعد الاختبارات من أكثر الوسائل المستخدمة في تقييم الطلبة وهي الأداة التي تقيس مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها . (القلا ويونس ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥٧)
وان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار مهاري يطبق قبلياً وبعدياً وقد اعتمدت الباحثة الاختيار من متعدد لقياس مهارة الفهم على وفق الآتي:-

- مهارة الفهم

أعدت الباحثة الاختيار من متعدد وقد عرضت الباحثة الاختبار على الخبراء والمتخصصين في الطرائق (الملحق ٨) وقد أخذت الباحثة بآرائهم وملاحظاتهم ، لإعداد اختبار مهارة الفهم .

✓ أتبع الباحثة ما يأتي

١ - صياغة فقرات الاختبار

من أجل إعداد فقرات هذا الاختبار تم اختيار موضوع واحد من كتاب المطالعة للصف الأول المتوسط وهو موضوع (خير الأمور أوسطها) و تضمن سؤالاً واحداً يتكون من عشر فقرات من نوع الاختيار من متعدد الملحق (١٢) وللتأكد من صلاحية هذا الاختبار أتبع الباحثة هذه الخطوات الآتية .

- تعليمات الإجابة : تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه

- تعليمات التصحيح: تم وضع إجابة نموذجية لكل فقرة ووزعت الدرجات على كل فقرة على وفق معايير وتضمن الاختبار عشر فقرات ولكل فقرة درجتين وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٢٠) درجة

تم وضع إجابة نموذجية لكل فقرة ووزعت الدرجات على كل فقرة على وفق معايير وتضمن الاختبار عشر فقرات ولكل فقرة درجتين وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٢٠) درجة

٢ - التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة اختبار مهارة الفهم على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الأول من مجتمع البحث نفسه من اجل التحقق من وضوح فقرات اختبار مهارة الفهم ومدى مناسبتها وما يحتاج من تعديل أو تغيير في صياغة فقراته .

٣- صعوبة وسهولة وتمييز و فعالية بدائل اختبار مهارة الفهم

استخدمت الباحثة الوسائل اللازمة لاستخراج معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية لكل فقرة بحسب نوعها وقانونها . ولإستخراج معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية لكل فقرة بحسب نوعها والقانون الذي تخضع له وجد معامل الصعوبة يتراوح بين (٥٠، ٠ - ٧٠، ٠) ومعامل السهولة يتراوح بين (٣٠، ٠ - ٥٠، ٠) ، اما قوة تمييز الفقرات فقد وجدت انها تتراوح بين (٢٢، ٠ - ٧٠، ٠) ، وهذا يقع ضمن المستوى المطلوب الملحق (١٥) .

٤- ثبات الاختبار

من اجل اعتماد اي باحث على أداة بحثه للحصول على معلومات دقيقة تساعده في تحقيق أهداف بحثه لابد من أن يتصف بالثبات فضلا عن أن مفهوم ثبات الاختبار يتعلق بمدى دقة درجات الاختبار كدليل أو مؤشر للتحصيل الفعلي للطلاب (علام-٢٠١٠، ص٢٣١). وقد استمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وتم حساب معامل الثبات الاختبار بطريقة التجربة النصفية للفقرات وطبق الاختبار على العينة الاستطلاعية واعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات فبلغ (٦٥، ٠) ونظراً للقيمة الناتجة من معامل ارتباط بيرسون لنصف الاختبار فقط مستعملة بعدها معادلة التصحيح لسبيرمان وبلغ الثبات (٧٩، ٠) وهي قيمة مقبولة في الاختبارات الملحق .

❖ مهارة السرعة

تم اختبار موضوع (خير الأمور أوسطها) من كتاب المطالعة للصف الأول متوسط ليتطلب من كل طالبة قراءة الموضوع قراءة سريعة وصحيحة، واستعانت الباحثة بمدرسة اللغة العربية لتسجيل الوقت الذي يجب فيه قراءة هذا الموضوع وحساب الزمن المستغرق في القراءة ثم تحويل الزمن من الدقيقة إلى الثانية وتم إحصاء عدد الكلمات المقروءة وباللغة (٩٩) كلمة وقسمة عدد الكلمات على الزمن المستغرق في قراءة كل طالبة (الملحق ١٣)

❖ مهارة الدقة

في الوقت الذي تقرأ فيه الطالبة ويسجل الوقت المستغرق في القراءة ليتم تدوين دقة الطالبة في القراءة ووضع مقياس ثلاثي لهذا المعيار (جيد- متوسط - ضعيف) ويقابل هذا المقياس الدرجات (٢٠،١٠) بحيث تكون الدرجة الكلية لهذا المقياس (٢٠) درجة (الملحق ١٣)

❖ الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية لإغراض البحث .

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين -٢- صعوبة الفقرات الموضوعية لاختبار مهارة الفهم ٢ - صعوبة الفقرات الموضوعية لاختبار مهارة الفهم-٣- معامل التمييز يستخدم لايجاد تمييز الفقرات لاختبار مهارة الفهم ٤- فعالية البدائل لايجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ٥- معامل ارتباط بيرسون- معادلة سبيرمان - بروان

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

لتحقيق غرض البحث وللإجابة عن الفرضيات التي تضمنها البحث حللت الباحثة بيانات الاختبار لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين الأوساط الحسابية للدرجات التي أحرزتها طالبات المجموعتين :

اختبار الفرضية الصفرية (الرئيسة) الأولى وتفسير النتيجة : ويوضح ذلك في الفرضيات الفرعية الآتية :

أ- مهارة الفهم : بعد تطبيق الاختبار البعدي وتصحيح الاجابات وتثبيت الدرجات (الملحق

١٤) توضح النتائج يوجد فرق ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (٨) يوضح ذلك

ب- مهارة السرعة : من الجدول (٨) يتبين وجود فرق ولصالح المجموعة التجريبية والملحق رقم (١٥) يوضح درجات الطالبات .

ج- مهارة الدقة: من الجدول (٨) يتبين وجود فرق بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

الجدول (٨)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين ومتساويتين مهارة الفهم والسرعة والدقة

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		ضابطة			التجريبية		المجموعات الاختبارات	
	الجدولية	المحسوبة	التباين	انحراف معياري	وسط حسابي	التباين	انحراف معياري		
دالة	٢	٢٠٨٥	٧٠٥٦	٢٠٧٥	١٢٠١٨	٧٠٥١	٢٠٧٤	١٣٠٩١	الفهم
دالة	٢	٢٠٤٩١	٥٠١٥	٢٠٢٧	١٠٠٩	٦٠٢٥	٢٠٥٢	١٣٠٨٢	الدقة
دالة	٢	٢٠٣٧	٠٠٠٢	٠٠١٧	١٠١٩	٠٠٠٦	٠٠٢٤	٢٠١٢	السرعة

اختبار الفرضية الصفرية الثانية .

ويوضح ذلك في الفرضيات الفرعية الآتية :

أ- مهارة الفهم: تشير النتائج وحسب الجدول (٩) الى وجود فرق وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية .

ب- مهارة السرعة : توضح النتائج ومن الجدول (٩) الى وجود فرق ولصالح المجموعة التجريبية

ج- مهارة الدقة :. من الجدول (٩) تبين النتائج وجود فرق وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية .

الجدول (٩) القيمة التائية لعينتين مترابطتين لمهارة الفهم والدقة والسرعة

الاختبارات	نوع الاختبار	المجموعة التجريبية			متوسط الفروق	الانحراف الفروق	T المحسوبة	t جدولية	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين					
الفهم	قبلي	٩,٨٢	٢,٧٢	٧,٢٩	٤,٠٩	٣,٢٥١	٥,٧٢٦	٢,٠٨	دالة
	بعدي	١٣,٩١	٢,٧٤	٧,٥١					
الدقة	قبلي	٩,٢٧	٢,١٠	٤,٤١	٤٥,٤٥	٣,٢١٧	٦,٦٢٥	٢,٠٨	دالة
	بعدي	١٣,٨٢	٢,٥٢	٦,٣٥					
السرعة	قبلي	١,٢٦	٠,١٥	٠,٠٢٣	٠,٨٥٩	٠,٢٢٤	٠,٢٢٤	٢,٠٨	دالة
	بعدي	٢,١٢	٠,٢٤	٠,٠٦					

نلاحظ مما سبق في الفرضيات السابقة ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة مما يؤكد الأثر لأنموذج التعليم التوليدي عند تدريس المطالعة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة ان تستنتج الآتي

١- يعد أنموذج التعلم التوليدي أحد النماذج الحديثة في التدريس، ويعد مؤشراً في تنمية المهارات القرائية لطالبات الصف الأول المتوسط في المطالعة وجعلهن محور العملية التعليمية .

٢- ان انموذج التعلم التوليدي أكثر فعالية من الطريقة التقليدية في تنمية المهارات .

التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي .

اطلاع مدرسات اللغة العربية على النماذج الحديثة للتدريس ومنها أنموذج التعلم التوليدي .

اعتماد أنموذج التعلم التوليدي في طريقة فعالة في تدريس المطالعة

المقترحات: استكمالاً للفائدة تقترح الباحثة.

إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى .

Abstract**the Subject of Reading****Keywords: Generative learning, reading skills, reading****Asst. Ins. Beidaa Hassan Hussein****University of Diyala, Presidency**

This study aims at investigating the Effect of a Generative Learning Model in Developing Reading Skills of the Female Students of the First Intermediate Grade in the Subject of Reading. The researcher chose Um Salama Intermediate School deliberately among the schools in Diyala Province. The sample consisted of 44 female students. The sample was randomly divided into two groups. The researcher equalized the two groups in some variables like intelligence, linguistic competence, the scores in the previous year, age, the scores of the pretest. To achieve the aim of the study, the researcher prepared a test that assesses three skills: comprehension, speed, and precision. The researcher applied the test before and after the experiment. After collecting, correcting, and statistically analyzing the data, the results showed the transcend of the experimental group on the control group. The researcher came up with certain conclusions, recommendations

المصادر**❖ القرآن الكريم**

- أبو الهيجاء ، فؤاد حسن ، أساليب تدريس اللغة العربية واعداد دروسها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
- الأمين ، شاكر محمود ، طرائق تدريس المواد الاجتماعية لدورات المشرفين والاختصاصيين التربويين ، ج ١ ، وزارة التربية ومديرية الاعداد والتدريب ، بغداد ، ١٩٩٢ م.
- *البجة ، اساليب تدريس مهارات اللغة العربية ، عمان ، الاردن ، ط٢ ، دار الكتاب الجامعي العين ، ٢٠٠٥ م .
- جابر ، وليد احمد ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ م

- الجرجي وعبد الله علي ابراهيم ، مشكلات التدريس في المرحلة الاعدادية في العراق ومقترحات علاجها ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٢ م .
- الجنابي ، يونس صالح واخرون ، القراءة العربية ، ط ٢ ، العراق ، وزارة التربية ، ٢٠٠٠ م .
- *الحسن ، هشام ، طرائق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ م .
- الحسين و ابراهيم عبد الكريم ، مهارات التفوق الدراسي ، سلسلة تربية عصر المعلومات ، ط دار الرضا للنشر تقديم عبدالله عبد الدايم ، ٢٠٠١ م .
- الحصري ، علي منير ، يوسف العنيزي ، طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٠ م .
- *الدليمي والوائل طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .
- *شبر واخرون ، خليل ابراهيم ، اساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ م .
- شحاتة ، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، ط ٢ ، مصر ، ١٩٩٣ م .
- *شحاتة والنجار ، حسن وزينب ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ م .
- الشرع ، رياض فاخر حميد ، فاعلية استخدام انموذج التعليم التوليدي لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنطومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة الفتح العدد الثالث والخمسون ، الجامعة المستنصرية ، مكتبة التربية ، ٢٠١٣ م .
- *عاشور والحوامدة ، راتب قاسم ومحمد فؤاد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٧ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .

- عاقل ، فاخر ، تعميم المصطلحات التربوية ، ط ٢ شعاع للنشر والتوزيع ، سوريا ، ٢٠٠٣ م
- عباس ،محمد خليل ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،بغداد ، ١٩٩٠ م .
- *عبد الباري ،ماهر شعبان ،سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١ ، ٢٠١٠م .
- عبد السلام ، مصطفى ، تدريس العلوم وتطبيقات العصر ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- *العبوسي ، خديجة حسون علوان ، اثراستعمال استراتيجيات التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقائها لدى طالبات الصف السادس الادبي ،كلية التربية ،الاردن ٢٠١٢
- علام ،صلاح الدين محمود ،القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط٦،دار الميسرة للنشر ،عمان ،الاردن ، ٢٠١٠م .
- *غرابية ،فوزي وآخرون،أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ،ط٣،عمان ،الأردن .
- قطامي واخرون ، يوسف ، اساسيات تصميم التدريس ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٣ م .
- *قطامي ،يوسف،سيكولوجية التعليم والتعلم الصفي ،ط١،دار الشرق للتوزيع والنشر ،عمان ، ١٩٩٨ م .
- *الاقلا ،فخر الدين ،يونس ناصر ،أصول التدريس ،ج٢ ،منشورات جامعة البعث ، ٢٠٠٣م*
- *كركوكلي ،عبدالله محمود محمد، أثر استراتيجيات مقترحة لتدريس مادة الرياضيات على وفق النظرية البنائية في التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع العام ،كلية التربية ، ٢٠٠٨م .
- الكلوب ، بشير عبد الرحيم ، الوسائل التعليمية اعدادها وطرائق استخدامها ، ط ٢ ، عمان ، ١٩٨٦ م .

- *محمد، ناهد عبد الراضي، فاعلية انموذج التعلم التوليدي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية المخيفة واكتساب مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الاول الاعدادي ، مجلة التربية العلمية ، ٢٠٠٣،
- المرجة ، خالد حسين محمد ، أثر التعليم التحليلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، نابلس رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٤ م .
- مرسي ، محمد منير ، اسس التدريس ونظرياته ، حولية ، مكتبة التربية ، العدد الخامس ، مصر ، ١٩٨٧ .
- نامي ، اسماء عبد الرحمن ، تطوير أنموذج التعلم التوليدي واستقصاء فاعلية في تنمية الاستيعاب والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة خرج ، مكتبة التربية ، ٢٠١٠م
- الهاشمي ، عبد الرحمن ، فائزة العزاوي ، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥ م .
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ .

الملاحق

الملحق (١) درجات اختبار الذكاء (التكافؤ)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	الضابطة	التجريبية
١	٣١	٣٧	١٢	٣٧	٣١
٢	٣٣	٣٣	١٣	٣٣	٣٠
٣	٣٤	٣٦	١٤	٣٦	٣٣
٤	٣٨	٤٠	١٥	٤٠	٣٥
٥	٤٥	٢٦	١٦	٢٦	٣٧
٦	٤٢	٣٨	١٧	٣٨	٤٠
٧	٢٧	٤٢	١٨	٤٢	٣٢
٨	٣٦	١٥	١٩	١٥	٣٧
٩	٣٦	١٣	٢٠	١٣	٤٥
١٠	٤٢	٣٦	٢١	٣٦	٣٥
١١	١٥	٣٧	٢٢	٣٧	٣٠

الملحق (٢) درجات العام السابق (التكافؤ)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	الضابطة	التجريبية
١	٨٧	٧٧	١٢	٧٧	٨٤
٢	٩١	٦٢	١٣	٦٢	٨٥
٣	٥٣	٩٠	١٤	٩٠	٩٤
٤	٥٩	٩٤	١٥	٩٤	٨٩
٥	٧٠	٦٥	١٦	٦٥	٧٥
٦	٦٣	٨٤	١٧	٨٤	٨٣
٧	٧٥	٧٤	١٨	٧٤	٦٢
٨	٧٧	٨٩	١٩	٨٩	٦٧
٩	٩٠	٧٧	٢٠	٧٧	٧٤
١٠	٧٨	٩١	٢١	٩١	٧٤
١١	٨٤	٨٢	٢٢	٨٢	٨٧

(الملحق ٣)

العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

ت	التجريبية	الضابطة	ت	الضابطة	التجريبية
١	١٤٨	١٤٦	١٢	١٤٦	١٥٠
٢	١٥٣	١٥٤	١٣	١٥٤	١٥١
٣	١٥٠	١٥٣	١٤	١٥٣	١٤٨
٤	١٤٩	١٤٨	١٥	١٤٨	١٤٧
٥	١٤٧	١٤٩	١٦	١٤٩	١٤٤
٦	١٥١	١٤٧	١٧	١٤٧	١٤٦
٧	١٤٩	١٤٩	١٨	١٤٩	١٤٨
٨	١٤٧	١٤٧	١٩	١٤٧	١٥٣
٩	١٤٥	١٥٤	٢٠	١٥٤	١٥٢
١٠	١٥٢	١٥١	٢١	١٥١	١٤٥
١١	١٤٤	١٤٦	٢٢	١٤٦	١٤٤

الملحق (٤) درجات اختبار القدرة اللغوية (التكافؤ)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	الضابطة	التجريبية
١	١٠	٩	١٢	٩	١٣
٢	١٣	١٣	١٣	١٣	٨
٣	١٢	٨	١٤	٨	١٠
٤	١٥	٩	١٥	٩	١٥
٥	١٥	١٤	١٦	١٤	١٠
٦	١٤	١٢	١٧	١٢	١٤
٧	٨	١٣	١٨	١٣	١٢
٨	٧	١٤	١٩	١٤	٦
٩	١٢	٩	٢٠	٩	١٠
١٠	١٤	٦	٢١	٦	٩
١١	١٣	١٢	٢٢	١٢	١٢

الملحق (٥) درجات اختبار مهارة الفهم (التكافؤ)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	الضابطة	التجريبية
١	١٢	٩	١٢	٩	٩
٢	١٣	٧	١٣	٧	١٠
٣	٦	١٠	١٤	١٠	٨
٤	١٤	١٢	١٥	١٢	٦
٥	١٠	١٣	١٦	١٣	٨
٦	٥	١٥	١٧	١٥	١٢
٧	١١	١٤	١٨	١٤	١٠
٨	١٣	٦	١٩	٦	١٢
٩	١١	١٣	٢٠	١٣	١٠
١٠	١٣	١١	٢١	١١	٧
١١	٨	١٠	٢٢	١٠	١٠

الملحق (٦) درجات اختبار الدقة (التكافؤ)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	الضابطة	التجريبية
١	١٠	٨	١٢	٨	٥
٢	١٣	٧	١٣	٧	٨
٣	١١	١٥	١٤	١٥	٩
٤	٦	١٠	١٥	١٠	٨
٥	١٠	٩	١٦	٩	١٣
٦	٨	١٠	١٧	١٠	١٤
٧	١١	٦	١٨	٦	١١
٨	٨	١٠	١٩	١٠	١٥
٩	٩	٦	٢٠	٦	٨
١٠	٨	١٠	٢١	١٠	١٢
١١	١٢	١٠	٢٢	١٠	١٠

(الملحق ٧)

درجات اختبار مهارة السرعة (التكافؤ)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	٤,١	٤,١	١٢	٢,١	٣,١
٢	٢,١	١,١	١٣	١,١	١,١
٣	١,١	١,١	١٤	١,١	٢,١
٤	٢,١	٤,١	١٥	٤,١	٤,١
٥	١,١	٢,١	١٦	٤,١	٤,١
٦	٤,١	٢,١	١٧	٣,١	٤,١
٧	٣,١	٢,١	١٨	٤,١	٣,١
٨	٣,١	٣,١	١٩	٧,١	٤,١
٩	٢,١	٧,١	٢٠	٢,١	٣,١
١٠	٣,١	٢,١	٢١	٢,١	١,١
١١	٣,١	٢,١	٢٢	١,١	٣,١

(الملحق ٨) ا سماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
١	أ.د سعد علي زاير	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	ط.ت لغة عربية
٢	أ.د عدنان محمود المهداوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	قياس وتقويم
٣	أ.م.د تغريد فاضل عباس	جامعة بغداد	ط.ت لغة عربية
٤	أ.م.د سلمى حميد مجيد	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	ط.ت تاريخ
٥	أ.م.د هيفاء حسين	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	ط.ت لغة عربية
٦	حمادي أ.م.د لطيف	معهد الفنون الجميلة	لغة عربية
٧	م.د عدنان	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	ط.ت لغة عربية
٨	م.م حامد عبد ابراهيم	رئاسة جامعة ديالى	ط.ت لغة عربية
٩	م.م صفا سالم	رئاسة جامعة ديالى	ط.ت لغة عربية
١٠	م.م عمر هشام بهلول	رئاسة جامعة ديالى	ط.ت لغة عربية
١١	م.م نور عبد الرزاق	مديرية تربية ديالى / مدرسة ام سلمة	لغة عربية

(الملحق ٩)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع في المطالعة لطالبات الصف الأول المتوسط

الموضوع : وصايا لقمان

الاهداف السلوكية

جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١- تعرف الوصية .
- ٢- تعرف أهمية الوصية ٣- تتمكن من إخراج الحروف من مخارجها ٣- تتمكن من إخراج الحروف من مخارجها ٤- تعطي معاني بعض المفردات الواردة في النص ٥- تستخلص الدروس والعبر من النص ٦- تبين أهمية الوصية ٧- تعرب بعض الجمل ٨- تناقش الموضوع مع زميلاتها ٩- تحلل النص

الوسائل التعليمية

الكتاب المقرر - الأفلام والسيورة وحسن تنظيمها .

المقدمة (٥ دقيقة) تعد الأسرة هي النواة الأولى لبناء المجتمع أن صلح أفرادها صلح المجتمع وان فسد افسدوا المجتمع وبعد الأولاد اليوم رجال المستقبل ينهضون بالأمة او العكس لذا وجب الاهتمام بهم وتربيتهم تربية سليمة وإعدادهم إعداداً جيداً وتوجيههم لحمل الأمانة

العرض (٣٥)**قراءة المدرسة الجهرية**

يقراً النص في الكتاب قراءة أنموذجية مراعية السلامة اللغوية الصحيحة من حيث اخراج الحروف من مخرجها الصحيحة المتمثلة بعلامات الترقيم والاستفهام والتعجب والوقوف والتوضيح وغير ذلك .

قراءة الطالبات الصامتة

تقوم الطالبات بقراءة النص ضمن وقت محدد من دون تحريك الشفاه وتأشير الكلمات الصعبة التي لم يفهمها الطالبات .

قراءة الطالبات الجهرية

توزع المدرسة فقرات الموضوع على عدد من الطالبات المتميزات وتطلب منهن القراءة

الطور التمهيدي

تدرب المدرسة طالباتها على استعمال أنموذج التعلم التوليدي ويكون ذلك من خلال إثارة المدرسة عدداً من الأسئلة حول موضوع الدرس و تقوم الطالبات بالإجابة عن الأسئلة ومن خلال ذلك تعرف المدرسة القصور والخلل في معلومات الطالبات و يجب على المدرسة ان تتقبل تساؤلات الطالبات بإيجابية وتتمثل الأسئلة في الآتي .:

س١: ما معنى الوصية ،س٢: لماذا حرص لقمان على تقديم الوصايا لابنه ،س٣ ماذا تتضمن الوصايا

الطور التركيبي أ - تقوم المدرسة بتقسيم الطالبات على خمس مجموعات بحيث تسمح طريقة التوزيع بحركة المدرسة فيما بينهن ليكون دورها كوسيطه لتساعد طالبتها على التفكير والتفاعل وتوليد المعنى وتوجيههن للقيام بأنشطة عقلية مختلفة .

ب - تطلب المدرّسة من كل مجموعة على حدة النقاش فيما بينهن وتدير النقاش والحوار بين المجموعات .

ت - تقوم المدرسة بدور الوسيطة حتى تتوصل الطالبات الى المعنى الصحيح في اثناء القيام بالانشطة من خلال طرح الاسئلة الموجهة أو تقديم التلميحات لهن للتغلب عن ما يواجهن من صعوبات

ث - تقوم المدرسة بتشجع الطالبات على التفاعل والتعاون في داخل المجموعات . وتكتب المدرسة مجموعة من الاسئلة على السبورة وتطلب من الطالبات النظر اليها والتأمل .

س ١ / ما الوصية ،س ٢ / أي الكلمات غامضة ،س ٣ / من تعرب لي الجملة (أن تأديت صغيراً انتفعت به كبيراً) ،س ٤ / اين ولد لقمان؟ ،س ٥ / أي الكلمات وضعت خطأ تحتها؟ س ٦ أين توفي لقمان؟ ،س ٧ ماذا وصف النبي محمد وصايا لقمان؟ ،س ٨ انكري الأعمال التي أشغل بها، س ٩ من هم الأنبياء الذين عايشهم لقمان الحكيم؟

تبدأ هنا المناقشة والبحث الجماعي بين الطالبات والمجموعات في الأسئلة وبعد المناقشة للمعلومات تأخذ الإجابة .طالبة : الوصية هي فن نثري

طالبة : الكلمات الغامضة هي (الثقلين ، وافيت ، القيامة ، مثقال ، أطيق ، لا تركن الى الدنيا ، الحكمة ، أهون ، ثواب ، عقوبة)

المدرسة :تعطي الوقت الكافي لانتظار طرح الأفكار ومراقبة عملية سير التحري الجماعي وتنتقل بين المجموعات من دون ترتيب معين حتى تطلع على تحري كل مجموعة وترصد وتشجع بعض الطالبات المنعزلات على المشاركة الجماعية وبعدها تأخذ الإجابة

طالبة الثقلين - الأنس والجن . المدرسة : أحسنت .طالبة : وافيت القيامة - حضرت القيامة .المدرسة :أحسنت وبارك الله فيك . وهكذا سيستمرون في الإجابة عن المعاني الغامضة .طالبة : اعراب الجملة (إن تأديت صغيراً انتفعت به كبيراً)المدرسة : جيد جداً

طالبة أخرى : ولد لقمان في النوبة .المدرسة : جيد . طالبة أخرى : توفي لقمان في فلسطين .المدرسة : بارك الله فيك .طالبة وصف النبي محمد (ص) لقمان بالحكمة

المدرسة : جيد .طالبة : الأعمال التي اشتغل بها الرعي والتجارة .المدرسة : أحسنت

طالبة : الأنبياء الذين عايشهم لقمان هو النبي داود عليه السلام . المدرسة : أحسنت وبارك الله فيكن

الطور المتعارض (التحدي)

بعد الانتهاء كل نشاط من الأنشطة طور التركيز تقوم المدرسة بمناقشة الطالبات جميعاً وتعرف ما توصلت إليه الطالبات من استنتاجات وتسمح لهن بتغيير وجهات النظر فيما توصلن إليه لدعم الإجابات السليمة وتعزيزها وتحسين الإجابات الناقصة وتدير المدرسة النقاش و الحوار بين المجموعات بحيث يتوصلن معاً إلى الآتي .

* الوصية هي فن نثري يوجه من كبير (المجرب) إلى ما دونه في السن وتتضمن الوصية النصيحة والإرشاد ولقد حرص الأب على تقديم هذه الوصايا التي ينقل تجاربه في الحياة إلى ولده بكل حب وحنان وأخلاق

* ولد لقمان بن عنفا في النوبة بمصر . عاصر النبي داود عليه السلام كان عبداً ليهودي اعتقه لاحقاً واشتغل بالرعي والتجارة والخياطة ثم صار قاضياً لسعة إحاطته بعلوم زمانه وشهرته بالحكمة ورجاحة العقل .

ورد ذكره في القرآن الكريم رجلاً صالحاً وحكيماً ووصفه الرسول (ص) بالحكمة وانه من سادة أهل الجنة توفي على ما تذكر الروايات في احدى مدن فلسطين - الرملة ودفن فيها . وأوصى ابنه ثاران لمجموعة وصايا (الإيمان بالله وعدم الإشراك به وبالوالدين خيراً واحساناً وان يتحدث إلى الناس بأدب وان لايرفع صوته كالحمير ويتغير عن التكبر والغرور وأمره بالتواضع

طور التطبيق

ويأتي دور المدرسة لتساعد طالباتها في تطبيق ما تعلمنه وتوصلن اليه من العبر والفوائد في النص ليستفدن منها في حياتهن .

الواجب البيتي - تطلب المدرسة من الطالبات التهيئة للموضوع الجديد

الملحق (١٠)

اختبار مهارة الفهم

س ١ اكتب الحرف الذي يشير إلى الإجابة الصحيحة من الفقرات الآتية : . (٢٠ د)

١- الوقار كلمة تعني : . أ- الحليم ب- الكريم ج- الشجاع

ت- الزمن المستهلك في القراءة (.....)

٢- مهارة الدقة

ت	المعيار	جيد درجتان	متوسط درجة	ضعيف صفر
١-	النطق السليم			
٢-	أخراج الحروف من مخارجها الصحيحة			
٣-	مراعاة علامات الترقيم عند القراءة			
٤-	مراعاة الوقف عند السكون			
٥-	عدم الخلط بين الحروف المتشابهة رسماً			
٦-	القراءة المعبرة للمادة المقروءة			
٧-	الاستمرار في القراءة			
٨-	ضبط الحالة النفسية عند القراءة			
٩-	مراعاة الحروف المشددة والحروف الممدودة			
١٠-	الدقة في قراءة الجمل			

الملحق (١٢) درجات اختبار مهارة الفهم



ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	١٥	١٠	١٢	٩	٩
٢	١٧	١٥	١٣	١٦	٨
٣	١٤	٦	١٤	١٥	١٥
٤	١٥	١٠	١٥	١٧	١٦
٥	١٠	١١	١٦	١٥	١٤
٦	٩	١٥	١٧	١٦	١٤
٧	١٣	١٠	١٨	١٥	١٢
٨	١٥	١٤	١٩	١٥	١٢
٩	١٣	١١	٢٠	١٦	١٣
١٠	١٤	١٢	٢١	١٤	١٥
١١	٧	١٠	٢٢	١٦	١٦

الملحق (١٣) درجات اختبار مهارة الدقة

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	١٦	١٠	١٢	١٧	١٣
٢	١٣	١٤	١٣	١٣	١٢
٣	١٤	١٥	١٤	١١	١٠
٤	١٥	٩	١٥	٩	١٦
٥	١٧	١٢	١٦	١٥	١٤
٦	١٢	٨	١٧	١٦	١١
٧	١٤	١٢	١٨	١٤	١٠
٨	١٥	١٠	١٩	١٢	١٦
٩	١٦	١٤	٢٠	٨	١٢
١٠	١٤	٩	٢١	١٢	١٣
١١	١٣	١٣	٢٢	١٨	١٣

(الملحق ١٤) معدلات مهارة السرعة

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	٣.٢	٩.١	١٢	٣.٢	٢.٠٢
٢	٥.٢	٧.١	١٣	٣.٢	١.٢
٣	٢.٢	٧.١	١٤	٤.٢	٢.٢
٤	٢.٢	٨.١	١٥	٨.١	٣.٢
٥	٤.٢	٧.١	١٦	٩.١	٨.١
٦	١.٢	٧.١	١٧	٧.١	٩.١
٧	١.٩٨	١.٢	١٨	٠.٢.٢	٩.١
٨	٤.٢	٢.٠٢	١٩	١.٢	٢.٠٢
٩	٢.٠٢	٩.١	٢٠	٩.١	٩.١
١٠	٧.١	٩.١	٢١	٤.٢	٢.٠٢
١١	١.٢	٨.١	٢٢	١.٩٨	٧.١

الملحق ١٥

معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية وفعالية البدائل للتجربة الاستطلاعية لاختبار مهارة الفهم

ت	مجموعة	البدائل			فعالية البدائل			معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
		ا	ب	ج	ا	ب	ج			
١	عليا	٢٢	٤	١	✓	-	-	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٤٨
	دنيا	٩	١٠	٨						
٢	عليا	٣	٤	٢٠	-	-	-	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٤٨
	دنيا	١٢	٨	٧						
٣	عليا	١٩	٦	٢	✓	-	-	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٣٢
	دنيا	١٠	١٢	٥						
٤	عليا	٥	٢٠	٢	-	-	-	٥٧.٠	٠.٤٣	٠.٣٣
	دنيا	١٠	١١	٦						
٥	عليا	٣	٢	٢١	-	-	-	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢٢
	دنيا	٤	٧	١٦						
٦	عليا	٠	٤	٢٣	-	-	-	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٦٣
	دنيا	١١	١٠	٦						
٧	عليا	٢٥	١	١	✓	-	-	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٧٠
	دنيا	٦	١٢	٩						
٨	عليا	٠	٢٤	٣	-	-	-	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٣٧
	دنيا	٦	١٤	٧						
٩	عليا	٣	١٩	٥	-	-	-	٥٧.٠	٠.٤٣	٠.٢٦
	دنيا	٥	١٢	١٠						
١٠	عليا	٢٠	٥	٢	✓	-	-	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٤٤
	دنيا	١٨	٦	٣						